الاستهزاء بالدين

لمعالي الشيخ الدكتور

صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء واللجنة للإفتاء

إعداد

عادل بن علي الفريدان

مكتبة الفرقان

تليفون: ٠٦-٧٤٤٤٤٣٥، فاكس: ٠٦-٧٤٢٤٠٩٤
ص.ب: ٢٠٢٨٨ - عجمان - ا.ع.م.
E-mail: furqan1@emirates.net.ae
www.furqan1.net.ae

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهزاء بالدين

لمعالي الشيخ الدكتور

صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء واللجنة للإفتاء

إعداد

عادل بن علي الفريدان

مكتبة الفرقان

تليفون: ٠٦-٧٤٤٤٤٣٥، فاكس : ٠٦-٧٤٢٤٠٩٤

ص.ب : ٢٠٢٨٨ - عجمان - ا.ع.م.

E-mail: furqan1@emirates.net.ae

www.furqan1.net.ae

الاستهزاء بالدين

نص محاضرة ألقاها :

فضيلة الشيخ

صالح بن فوزان عبد اللّه الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء

[سلسلة توجيهات للمجتمع المسلم رقم [٧]

إعداد

عادل بن علي بن أحمد الفريدان

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، صالح بن فوزان بن عبدالله

الاستهزاء بالدين ـ الرياض.

...ص ؛ ..سم

ردمك ٦-٦-٩١٠٤-٩٩٦٠

١ - الكبائر ٢ - الايمان (الاسلام) أ - العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٨/٠٨٥٧

رقم الإيداع : ١٨/٠٨٥٧

ردمك : ٦-٦-٩١٠٤-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمد للَّه رب العالمين وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين يقول اللَّه سبحانه وتعالى ﴿ **اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً** ﴾ (١) ويقول سبحانه وتعالى : ﴿ **إن الدين عند اللَّه الإسلام** ﴾ (٢) ويقول سبحانه وتعالى ﴿ **ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين** ﴾ (٣) ويقول سبحانه وتعالى

---

(١) سورة المائدة آية ٣ .

(٢) سورة آل عمران آية ١٩ .

(٣) سورة آل عمران آية ٨٥ .

﴿ **أفغير دين اللّه يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون** ﴾ [1] فالدين هو دين الإسلام الذي بعث اللّه به رسوله محمداً ﷺ وهو دين عام لجميع البشرية وعام لجميع الزمان إلى أن تقوم الساعة منذ بعثته ﷺ والأديان التي قبل الإسلام جاءت بها الرسل أيضاً هي أديان صحيحة وهي دين اللّه سبحانه وتعالى .

ولكن دين الإسلام جاء ناسخاً لها ووجب على كل أهل الأرض أن يعتنقوه وأن يدخلوا فيه . لأنه هو الدين الباقي أما الأديان السابقة فقد نسخت بهذا الدين فمن بقي على الأديان

---

(١) سورة آل عمران آية ٨٣ .

السابقة لم يكن مؤمناً باللَّه ولا برسله ولم يكن على دين لأنه على دين قد نسخ . والدين المنسوخ لايجوز البقاء عليه ولايكون طاعة اللَّه سبحانه وتعالى بعد نسخه . إنما يكون طاعة اللَّه قبل نسخه أما إذا نسخ فقد انتهى العمل به ويجب الرجوع إلى الدين الناسخ وهو الإسلام . سواء في ذلك اليهود والنصاري أو غيرهم من بقية الكفرة وسائر أهل الأرض لايسع أحداً إلا الدخول في هذا الدين دين الإسلام الذي قال فيه الرسول ﷺ لما قال له جبريل : أخبرني عن الإسلام قال : أن تشهد أن لاإله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم

رمضان وتحج بيت اللَّه الحرام إن استطعت إليه سبيلاً » [1].

وهذه الأمور الخمسة الشهادتان وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت اللَّه الحرام هي أركان الإسلام التي يقوم عليها كما قال ﷺ « بني الإسلام على خمس شهادة أن لاله إلاَّ اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت اللَّه الحرام [2] وهناك واجبات وهناك طاعات كلها مكملات لهذه الخمسة . هذه الخمسة هي

---

(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٣٦، ٣٧ ، من حديث عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه .

(٢) رواه الإمام البخاري في صحيحه ١/ ٨/ من حديث ابن عمر رضي اللَّه عنهما بنحوه

الأركان التي يقوم عليها بناء الإسلام هي وأعمدته التي يبنى عليها وبقية الطاعات من واجبات ومستحبات إنما هي مكملات ومتممات لهذا الدين. فهذا الدين كله خير وكله نعمة لأن اللّه سماه نعمة ﴿ **اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي** ﴾ [1].

وشهد اللّه بأنه دين كامل بمعنى أنه ليس فيه نقص و أنه واف لكل مايحتاجه العباد في دنياهم وفي آخرتهم ممافيه صلاحهم وخيرهم ونجاتهم وسعادتهم عند اللّه سبحانه وتعالى فهذا الدين كفيل لمن تمسك به وسار عليه كفيل

---

(١) سورة المائدة آية ٣ .

بأن يسعد في الدنيا والآخرة. أما من أعرض عنه ولم يدخل فيه أو دخل فيه ولكنه ضيع بعضه وتمسك ببعضه فالذي لم يدخل فيه أصلاً يكون كافراً من أهل النار خالداً مخلداً فيها. والذي دخل فيه ولكنه انتقص منه شيئاً فهذا يكون دينه ناقصاً بحسب ماانتُقص منه. قد لايكون له دين إذا كان النقص يتنافى مع أصل الدين. فالذي لايصلي مثلاً ليس عنده دين لأنه ضيع عمود الإسلام. وكذلك الذي يشرك باللَّه سبحانه وتعالى ليس عنده دين لأن الشرك يناقض الإسلام وينافيه وكذلك الذي يرتكب أي ناقض من نواقض الإسلام وأسباب الردة فإنه يخرج من هذا الدين

ويكون كافراً مرتداً ولو كان يصلي ويصوم ويحج مادام أنه لم يتب من هذا الناقض الذي ارتكبه . فإن هذا الناقض يفسد عليه دينه ويبقى يعمل على غير دين وعلى غير هدى .

أما الذي يكون قد صدر منه خطأ أو نقص في دينه لكنه لايصل إلى حدّ الردة كالعصاة مثلاً فهذا لايخرج من الدين لكن يكون دينه ناقصاً ويكون معرضاً للعقوبة ومعرضاً لدخول النار فالخطر شديد في هذا . لكن إذا كانت المخالفة تُخرج من الدين فإن خطرها محقق لأن الإنسان قد يفعل الطاعات ويظن أنه على دين وهو ليس على دين بسبب أنه مقيم على ناقض من نواقض الإسلام لم يتب منه ومن

هذه النواقض الإستهزاء بالدين . فلإنسان ولو كان يصلي ويصوم ويعمل الطاعات لو استهزا بالدين ولو بكلمة واحدة أو مرة واحدة فإنه يخرج من هذا الدين ويكون مرتداً ويجب عليه التوبة إلى اللَّه عز وجل والدخول في الدين من جديد . و إن استمر ولم يتب فإنه يكون على غير دين والدليل على ذلك قوله تعالى ﴿ **قل أباللَّه وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** ﴾ [1] وهؤلاء طائفة كانوا من المؤمنين استهزءوا بالرسول ﷺ والصحابة واستهزءوا بهذا الدين فنزل الوحي على رسول اللَّه ﷺ

---

(١) سورة التوبة آية ٦٥ .

يخبرهم بأنهم ارتدوا عن دين الإسلام بسبب ماقالوه. فجاءوا يعتذرون إلى الرسول ﷺ ويقولون إنما تكلمنا من باب المزح لم نرد الإستهزاء بالدين وإنما أردنا المزح واللعب فقال تعالى: ﴿ **ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون * لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** ﴾ (١).

جاءوا يعتذرون ويقولون يارسول اللَّه إنما تكلمنا بهذا الكلام من أجل المزح ومن أجل اللعب والترفيه عن أنفسنا ماقصدنا الإستهزاء بهذا لدين. والرسول ﷺ لم يقبل

---

(١) سورة التوبة الآيتن ٦٥، ٦٦.

منهم هذا الإعتذار وإنما أجابهم بما أمره اللَّه تعالى به وهو قوله ﴿ **قل أباللَّه وأياته ورسوله كنتم تستهزءون * لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** ﴾ لم يزد رسول ﷺ على ذلك ولم يلتفت إلى الذي جاء يعتذر إليه ولم يزد على أنه يتلو عليه هذه الآية : لأن اللَّه أمره بذلك ﴿ **قل أباللَّه وأياته ورسوله كنتم تستهزءون * لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** ﴾ الخطر شديد لأن بعض الناس خصوصاً الجهال قد يأخذهم المزح واللعب فيما بينهم فيتناولون هذا الدين أو المتدين بشيء من السخرية أو التنقص أو يقولون هذا دين به شدة أو هذا دين قاس أو ما أشبه ذلك فمن قال هذا

الكلام أو أمثاله فإنه يكون مرتداً عن الإسلام ولو كان يصلي الليل والنهار ويصوم كل الدهر .

إذا صدر منه كلام من هذا كالسخرية بالدين ، والتنقص للدين فإنه يكون كافراً مرتداً إن لم يتب إلى اللَّه توبة صحيحة فإنه يعيش على غير الإسلام ومن ذلك أن يستهزيء بشيء من أسماء اللَّه أو من صفات اللَّه عز وجل أو أن يستهزيء بالصلاة أو يستهزيء بالزكاة أو بالصيام أو بالحج أو يستهزيء بسنة الرسول ﷺ كأن يستهزيء بشيء ثابت عن الرسول ﷺ مثل السواك ومثل إعفاء اللحى وإحفاء الشوارب ومثل

سائر الطاعات ولو كانت هذه الطاعات من المستحبات وليست من الواجبات إذ استهزأ بها فإنه يكو ن كافراً لأنه استهزأ بدين اللَّه عز وجل. واللَّه ذكر عن المنافقين أنهم كانوا يستهزءون كما قال سبحانه وتعالى ﴿ **وإذا خلوا إلى شياطينهم** ﴾ يعني إذا ذهب المنافقون الذين يدّعون الإسلام. إذا ذهبوا إلى الكفار وإلى اليهود وغيرهم ﴿ **قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون** ﴾ (١) يقولون إنما دخلنا في الإسلام من أجل الإستهزاء لا من أجل الحقيقة. وإلاّ فنحن

---

(١) سورة البقرة آية ١٤ .

معكم أيها الكفار نحن معكم على دينكم. ولكننا خدعنا محمداً واصحابه فأظهرنا الإسلام ونحن غير صادقين في ذلك لنخدعهم قال تعالى: ﴿ **اللَّه يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون** ﴾ [1] هذه عقوبة لهم فمعني: ﴿ **اللَّه يستهزأ بهم** ﴾ يعني يجازيهم على استهزائهم فأن اللَّه سبحانه وتعالى يستهزيء بهم ويحتقرهم ويهينهم ويعذبهم وفي يوم القيامة إذا طمعوا في النجاة بسبب أنهم يعطون شيئاً من الطمع في النجاة مع المسلمين ثم يسلب ذلك منهم كما قال

---

(١) سورة البقرة آية ١٥.

تعالى : (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم) [1] حين يكون المؤمنون في نور كما قال تعالى ﴿ **نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم** ﴾ [2] يكونون في نور ويكون الكفار في ظلمة والعياذ باللَّه لأنهم ليس معهم إيمان لايدرون ماتحت أقدامهم فالمنافقون يعطون نوراً قليلاً في أول الأمر من باب السخرية بهم فيفرحون به ثم يسلب منهم فيصبحون فى ظلمة يتخبطون . عند ذلك يستغيثون بالمؤمنين يقولون (انظرونا نقتبس من نوركم) يعني

---

(١) سورة الحديد آية ١٣ .

(٢) سورة التحريم آية ٨ .

انتظروا حتى نلحق بكم ونستضيء من نوركم. يطلبون من المسلمين أن يقفوا لهم حتى يلحقوا بهم ويستضيئوا بنورهم « قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » [1] هكذا يحكم اللَّه بين خلقه يوم القيامة يعزل أهل الإيمان عن أهل النفاق ويكون أهل الإيمان في الجنة وفي النور ويكون أهل النفاق والكفار في ظلمة وفي جهنم « ينادونهم » أي المنافقون ينادون المسلمين ﴿ **ألم نكن معكم** ﴾ يعني في الدنيا ألم نكن نصلي ونصوم ونحج معكم فيجيبهم المؤمنون

---

(١) سورة الحديد آيه ١٣

﴿ **بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر اللَّه وغركم باللَّه الغرور** ﴾ و الغرور هو الشيطان ﴿ **فاليوم لايؤخذ منكم فديه** ﴾ يعني لا يقبل من الانسان أنه يشتري نفسه بالمال .

﴿ **لايقبل منكم فدية ولامن الذين كفروا** ﴾ يعني أنتم والكفار سواء ﴿ **مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير** ﴾ [1] فالأمر خطير جداً ، فالواجب على المسلم أن يحترم الإسلام وأن يعظم الإسلام وأوامر الدين وأن لايستهزيء بشيء من الإسلام ولو كان من السنن والمستحبات بل يعظم الدين قال تعالى

---

(١) سورة الحديد آية ١٥ .

:﴿ **ذلك ومن يعظم شعائر اللّه فإنها من تقوى القلوب** ﴾ [1] وقال تعالى ﴿ **ومن يعظم حرمات اللّه فهو خير له عند ربه** ﴾ [2] الواجب تعظيم الدين وتعظيم الأوامر الشرعية والنواهي واحترامها . وكذلك تعظيم المؤمنين فلايجوز للمسلم أن يسخر من إخوانه المسلمين بل الكفار إذا سخروا من المسلمين فإنهم يوم القيامة يُعكس عليهم الأمر قال سبحانه وتعالى ﴿ **إن الذين أجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون** ﴾ يعني في الدنيا ﴿ **وإذا مرُّوا بهم يتغامزون** ﴾ يغامز بعضهم البعض سخرية بالمسلمين وتنقيصاً

---

(١) سورة الحج آية ٣٢ .

(٢) سورة الحج آية ٣٠ .

للمسلمين واحتقاراً ﴿ **وإذا نقلبوا إلى أهليهم** ﴾ يعني إذا ذهب الكفار إلي بيوتهم ﴿ **انقلبوا فكهين** ﴾ يتحدثون في البيوت يقولون نحن سخرنا بالمسلمين ، نحن استهزأنا بهم نحن آذيناهم يعتبرون هذا من المفاخر أنهم آذوا المسلمين ﴿ **وإذا رأوهم** ﴾ إذا رأى الكفار والمجرمون المسلمين ﴿ **قالوا إن هؤلاء لضآلون** ﴾ يقولون إن المسلمين مخطئون في تدينهم . الواجب أنهم يصيرون مع الناس وأن لايتشددوا لأنهم يعتبرون الدين تشدداً . الواجب أنهم يكونون مع الناس يتسامحون ويعيشون مع الناس ولو كانوا على الكفر وعلى المحرمات فهم ضآلون مخطئون في تدينهم وفي تمسكهم بالدين

قال اللَّه تعالى ﴿ **وما أرسلوا عليهم حافظين** ﴾ اللَّه لم يجعل الكفار مراقبين على المسلمين ينتقدونهم واللَّه لم يجعلهم حافظين عليهم وأو صياء عليهم . ثم بين اللَّه سبحانه وتعالى العاقبة ﴿ **فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون** ﴾ يوم القيامة يكون الكفار في العذاب وفي الهوان والمسلمون في الكرامة والرفعة والجنة ويُطلّون من الجنة وينظرون إلى الكفار وهم في النار يعذبون فيضحكون منهم جزاءً فينتقمون منهم ﴿ **فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون** ﴾ كما ضحك الكفار من المسلمين فى الدنيا فإن المسلمين يوم القيامة يضحكون من الكفار

وهم في النار ﴿ **على الأرائك ينظرون** ﴾ يطلون عليهم من الغرف العلية في الجنة على المجالس المرتفعة يطلون على الكفار وعلى أعدائهم الذين آذوهم في الدنيا وضايقوهم يطلون عليهم من الغرف العلية ومن المجالس البهية وهم في النار يُعذبون ويهانون فيضحكون منهم ﴿ **هل ثوب الكفار ماكانوا يفعلون** ﴾ [1] نعم . قد جوزي الكفار بأفعالهم . فدل هذا على أنه لايجوز الإستهزاء لا بالرسول ﷺ ولا بالدين ولا بشيء من القرآن ولا بشيء من أحاديث الرسول ﷺ ولا يجوز الاستهزاء بالمسلمين أو

(١) سورة المطففين الآيات ٢٩ - آخر السورة .

بأفراد المسلمين بل يجب احترام الدين واحترام أهل الدين وتوقيرهم وإجلالهم لأنهم عبادُ اللَّه المؤمنون لأنهم أعزة عند اللَّه سبحانه وتعالى قد أعزهم اللَّه بالإسلام فلايجوز احتقارهم وتنقصهم ولايجوز الاستهزاء بهم والسخرية منهم. فإن ذلك يكون وبالاً على صاحبه في الدنيا والآخرة. فالمستهزىء هو الذي يكون ذليلاً في الدنيا والآخرة أمّا المستهزأ به فإن هذا لايضره مادام أنه على حق ومادام أنه على دين فإنه لايضره من استهزأ به ومن سخر منه. فإن ذلك إنما يرجع وباله على فاعله وعلى قائله. الحاصل أن الإستهزاء بدين اللَّه عز وجل وتنقص

الدين أو تنقص شيء من أوامر الدين أو من الطاعات يعتبر ردة عن دين الإسلام وكذلك تنقص رجال الدين وتنقص المسلمين والمؤمنين وتنقص العلماء وتنقص أهل الخير والإستهزاء بهم كله يدخل في هذا الباب الخطير فيجب على المسلم أن يصون لسانه وأن يحترم دينه وأن يحترم علماء المسلمين وأن يحترم رجال الدين ويحترم كل مسلم يعيش على وجه الأرض يحترمهم ويحبهم في اللَّه عز وجل ويجلهم . وكذلك من باب أولى يحترم نفس الدين وأوامره والسنن والواجبات يحترم ذلك ويعظمه ويجله ولايسخر بشيء منه أو يتنقص شيئاً من دين

اللَّه عز وجل فإن فعل شيئاً من ذلك فإنه يجب عليه التوبة إلى اللَّه عز وجل وإنقاذ نفسه من الخطر قبل أن تفوته الفرصة ويغلق باب التوبة في وجهه ثم يكون من الخاسرين فالأمر في هذا شديد. نسأل اللَّه عز وجل أن يحمينا من الوقوع في مثل هذه الأمور الخطيرة. وأن يجعلنا وإياكم من الذين يملكون ألسنتهم ويحبسونها عن الكلام فيما لايجوز فإن الكلام خطير جداً والإنسان قد يتهاون في الكلام مع أن الكلام له آثاره إما آثار حسنه إن كان الكلام حسناً وإمّا آثار سيئة إن كان الكلام سيئاً قال اللَّه سبحانه وتعالى ﴿ **مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد** ﴾ (١) الكلام مُحصى على

(١) سورة ق آية ١٨ .

الإنسان إن كان خيراً زاده اللَّه به رفعة ﴿ **إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه** ﴾ [1] وإن كان الكلام سيئاً فإنه يرجع وباله ويرجع شره على قائله . كما جاء في الحديث « وهل يكب الناس في النار علي وجوههم أو قال على مناخرهم إلاَّ حصائد ألسنتهم [2] وربما يتكلم الإنسان بكلمة واحدة تكون سبباً في هلاكه وشقائه دائماً وأبداً ، كما قال ﷺ « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط اللَّه لايلقي لها بالايهوي بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب » [3]

---

(١) سورة فاطر آية ١٠ .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ٢٣٧ ورواه الترمذي في سننه ٧/ ٢٨٠ ، ٢٨١ ورواه بن ماجه في سننه ٢/ ١٣١٤ ، ١٣١٥ كلهم

كلمة واحدة من سخط اللَّه إذا تكلم بها الإنسان حتى ولو لم يلق لها بالا ويظن أنها سهلة فإنه يهوي بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب فكيف بكلمات كثيرة . الأمر أشد قال اللَّه تعالى ﴿**و تقولون بألسنتكم ماليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند اللَّه عظيم**﴾ [1] الواجب علينا أن نحفظ ألسنتنا وأن لانتكلم إلاَّ بخير قال ﷺ « من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » [2] فالصمت خير من الكلام الباطل .

---

(١) سورة النور آية ١٥ .

(٢) رواه الإمام البخاري ٧/ ٧٨ ، ٧٩ من حديث أبي هريره رضي اللَّه عنه .

إن الإنسان إذا صمت سلم لكنه إذا تكلم بالباطل فإنه يهلك فإذا أمسك لسانه سلم فالإنسان إمَّا أن يتكلم بخير فيصعدو إمَّا أن يتكلم بشر فيهلك وأمّا أن يسكت فلا له ولا عليه . هذا ونسأل اللَّه عز وجل أن يوفقنا إلى مافيه الخير والصلاح والإستقامة والسداد وأن يرزقنا وإياكم التمسك بهذا الدين وأن يرزقنا وإياكم نزاهة الألسن عن الكلام البذيء والكلام الفاحش والكلام الذي يرجع وباله على قائله .

وصلي اللَّه وسلم على نبينا محمد وعلى أله وصحبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة
إدارة البحوث العلمية والإفتاء

الرقم
التاريخ
المشفوعات

الموضوع

الحمد لله وحده وبعد : فقد أذنت للشيخ عادل بن علي بن أحمد الفريدان بطبع رسالتي : الاستغناء بالدين .
وأسأل الله أن يثيبه وأن ينفع بهذه الرسالة ويكتب للجميع الأجر، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ؟
وكتبه :

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

١٤٢٧/١٠/١٤هـ

ردمك : ٦ - ٦ - ٩١٠٤ - ٩٩٦٠

الدعوة السلفية

١- الرجوع إلى القرآن العظيم والسنة النبوية الصحيحة وفهمهما على النهج الذي كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم، عملاً بقول ربنا جلّ شأنه : (ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) وقوله سبحانه : (فإن آمنوا بمثل ماآمنتم به فقد اهتدوا)

٢- تصفية ماعلق بحياة المسلمين من الشرك على اختلاف مظاهره وتحذيرهم من البدع المنكرة والأفكار الدخيلة الباطلة وتنقية السنة من الروايات الضعيفة والموضوعية ، التي شوهت صفاء الإسلام وحالت دون تقدم المسلمين أداء لأمانة العالم، وكماقال لرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولُه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين) وتطبيقاً لأمر الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان)

٣- تربية المسلمين على دينهم الحق ودعوتهم إلى العمل بأحكامه، والتحلي بفضائله وآدابه، التي تكفل لهم رضوان الله، وتحقق لهم السعادة والمجد، تحقيقا لوصف القرآن للفئة المستثناة من الخسران (وتواصوابالحق وتواصوا بالصبر) ولأمره سبحانه ، (ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون).

٤- إحياء المنهج العلمي الإسلامي الصحيح في ضوء الكتاب والسنة، وعلى نهج سلف الأمة وإزالة الجمود المذهبي والتعصب الحزبي الذي سيطر على عقول كثير من المسلمين، وأبعدهم عن صفاء الأخوة الإسلامية النقية تنفيذا لأمر الله جل وعلا (واعتصموا بحبل الله جميعا والاتفرقوا) وقوله صلى الله عليه وسلم (وكونوا عباد الله إخوانا)

٥- عام تهييج الناس وتحريضهم على حكامهم وإن جاروا - لامن فوق المنابروالاغير ذلك - لأن ذلك خلاف هدي السلف الصالح، وامتثالاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه (من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبديه علانية وليأخذ بيده، فإن سمع منه فذاك، وإلاكان أدى الذى عليه). حديث صحيح هذه دعوتنا، ونحن ندعو المسلمين جميعاً إلى مؤازرتنا في حمل الأمانة التي تنهض بهم، وتنشرفي الخافقين راية الإسلام الخالدة بصدق الأخوة، وصفاء المودة، واثقين بنصر الله وتمكينه لعباده الصالحين (ولله العزة والرسوله وللمؤمنين)

(هوالذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)

مكتبة الفرقان ت ، ٠٦-٧٤٤٤٤٣٥ - فاكس ، ٠٦-٧٤٢٤٠٩٤ - ص.ب ٢٠٢٨٨ - عجمان - إ.ع.م.

هواتف العلماء في المملكة العربية السعودية

إسم الشيخ	المكتب	المنزل	الجوال
رئاسة البحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية	٠١/٤٥٩٥٥٥٥ ٠٢/٧٣٢٠٩٠٠ ٠٢/٥٥٨٩٨٢٤ ٠٢/٥٥٨٩٨٢٥		
عبد العزيز آل الشيخ	٠١/٤٨٢٩٧٣٠	٠١/٤٨٢٨٣٩٠ ٠١/٤٨١٠٠٠٥	
أحمد بن يحي النجمي			٠٥٢٠٩٧٧٩٢
صالح اللحيدان	٠١/٤٨٢٩٨٠٢	٠١/٤٦٥٥٢٧٩	
صالح الفوزان	٠١/٤٥٨٨٥٧٠	٠١/٤٧٦٧٤٢٠	
ربيع بن هادي المدخلي		٠٢/٥٢٧٤٤٥٠	
عبد المحسن العباد		٠٤/٤٨٧٥٢٠٧	
عبد العزيز الراجحي	٠١/٢٥٨٢٩٣٩	٠١/٤٩١٥٩٣٠	